

درس 3 | أمتنا بين الخيرية والغثائية ج 1 | سلسلة تاريخ الإسلام

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:01

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. وسائل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:13

نستكمل ما كنا قد تحدثنا عنه في الحلقات السابقة عن قصة امتنا امة الاسلام هي الحلقة اللي فاتت كان في مشكلة في الصوت وبالتالي آآ لم آآ يستطع آآ الفنيون ان يذيعوا الحلقة بكاملها - 00:00:29

ومن ثم باذن الله سنعيد الحلقة السابقة. ونتحدث فيها عن آآ امتنا بين الخيرية والغثائية احنا بنتكلم ان الحلقة قبل اللي فاتت اتكلمنا فيه على خيرية هذه الامة اتكلمنا على الصفات العظيمة التي وضعها ربنا سبحانه وتعالى في باطن هذه الامة وفي ظاهرها - 00:00:46

كلمنا عن ان ربنا سبحانه وتعالى انعم لهذه الامة بخير شرع وانزل علي القرآن وتوعد او تعهد سبحانه وتعالى بحفظ هذا القرآن الى يوم القيمة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:01:09

وربنا سبحانه وتعالى جعل هذا الشرع ميسر وسهل ومن ويستطيع ان يطبق في اي مكان على سطح الارض وفي اي زمان الى يوم القيمة ووهب ربنا سبحانه وتعالى هذه الامة خير رسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

وبهذه الامة خير جيل يحمل الامانة جيل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وقال ربنا سبحانه وتعالى في حق هذه الامة كتم خير امة اخرجت للناس هذا وصف ربنا سبحانه وتعالى الواضح الصريح في كتابه عز وجل - 00:01:42

النهاية عزيزین نسأل سؤال وسؤال في غاية الالهمة واحنا سألنا السؤال ده في الحلقة الماضية بنقول في السؤال ده يا ترى وضع امة الاسلام دلوقتي حال امة الاسلام الان في القرن الذي نعيش فيه الان في هذه الايام يتواافق مع وصف ربنا سبحانه وتعالى الذي وصف في كتابه كتم خير امة اخرجت - 00:02:01

ولا الوصف هذا الذي وصف ربنا سبحانه وتعالى يختلف عن حالنا الان نحن لا نشك مطلقا في اي كلمة في كتاب ربنا سبحانه وتعالى كل ما وصف ربنا حق. فمعنى ان يكون فيه هناك مخالفة - 00:02:25

لحال الامة ان في اخطاء في هذه الامة لابد ان تصح وان في مشاكل لابد ان يلتفت اليها المسلمين ليصلحوا من امرها حتى تعود الامة كما كانت او كما وصفها ربنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:39

انا قبل ما اجاوب على هذا السؤال هل يا ترى امة الاسلام هي خير امة الان في هذا الوقت الذي نعيش فيه لابد ان نتفق سويا على بعض الامور الامر الاول الذي لابد ان نتفق عليه - 00:02:55

هو ان الاحباط ليس من شيم المؤمنين ابدا يقول ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون ويقول سبحانه وتعالى انه لا يأس من رحمة الله الا القوم الكافرون - 00:03:09

ويقول سبحانه وتعالى من كان يظنه. شوفوا يا اخوانى ويا اخواتي مجرد الظن من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة.

فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغفيظ - 00:03:27

يعني الذي يظن ان نصر الله عز وجل لن يأتي او سيتأخر كثيرا الى درجة انه لن يرى الذي يظن مجرد الظن هذا الظن فهذا حياته لا تساوي شيئا - 00:03:44

موته افضل من حياته فليمدد بسبب الى السماء سبب يعني حبل الى السماء يعني يعمل مشنقة ويشنق نفسه لان حياته ليست لها قيمة. الذي شك في نصر ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:00

هذا امر لابد ان يلتفت اليه المسلمين التفاتا واضحا ولابد ان ينتبه اليه المسلمين اكتباها اكيدا ان نصر الله عز وجل لابد ان يأتي انا ليه بقول الكلام ده ؟ قبل بداية الحلقة او قبل الاجابة على السؤال - 00:04:15

انا بقول الكلام ده لان عرض بعض الحقائق هنسمعها النهاردة ان شاء الله عرض هذه الحقائق قد يسبب الاحباطات عند بعض المسلمين قد يسبب الشك في قدوم النصر انا بقول النصر لابد وان يأتي كما وصف ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:30
وان الاحباط ليس من شيم المؤمنين الصادقين ابدا لكن لابد من رفع الواقع الذي نعيشها بامانة وبصدق لكي نستطيع بعد ذلك ان نغيره حاجة تانية لابد ان نتفق عليها قبل الاجابة على هذا السؤال - 00:04:46

وهي ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الشريف من قال هلك المسلمين فهو اهلكم وفي رواية من قال هلك المسلمين فهو اهلكم اهلكم واهلكم من بفتح الكاف ومرة بضم الكاف - 00:05:03

والروايتين صحيحتين في صحيح مسلم يعني ايه الكلام ده من قال هلك المسلمين فهو اهلكم بالضم. اي فهو اشدهم هلاكا الذي يقول هلك المسلمين انتهت الفائدة من المسلمين انتهت قوة المسلمين لا امل في المسلمين. الذي يقول هذه الكلمات - 00:05:24
 فهو اهلكم اي فهو اشدهم هلاكا اكتر واحد هالك في الامة. اكتر واحد ضائع في الامة. اكتر واحد ما فيش فيه امل في الامة هو الذي يقول ان الامة ليس فيها امل - 00:05:46

لان الامة فيها امل وهذا لا شك فيه فهذا الذي قال هذه الكلمات كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اهلكم. اي اشدهم هلاكا ومرة تانية يقولها صلى الله عليه وسلم بالفتح فهو اهلكم واهلكم هنا فعل ماضي. بمعنى ان الذي قال هذه الكلمات هو الذي اهلك - 00:05:59

هو الذي تسبب في هلاكة المسلمين. كيف تسبب في ذلك بضعفه وخوره وجبنه واحباطه ويأسه قنوطه وقعوده عن الحركة لانه يأس في نصر الله عز وجل الكلام ده في غاية الاهمية قبل ما نبتدئ الاجابة على السؤال - 00:06:19

اخرا حاجة نحب نتفق عليها قبل ما نجاوب على السؤال لان الله عز وجل وعد في كتابه ان العاقبة للمتقين يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها - 00:06:40

وان امتي سيبلغ ملکها ما زوى لي منها يعني ايه الكلام ده يعني ربنا سبحانه وتعالى كشف الحجب لرسولنا صلى الله عليه وسلم فرأى مشارق الارض ومغاربها رأى كل الارض - 00:06:57

كل مكان تشرق عليه الشمس في الارض وكل مكان تغرب عليه الشمس في الارض. كل مكان في الارض وان امتي امة الاسلام سيبلغ ملکها ما زوى لي منها يعني سيبلغ ملک امة الاسلام مشارق الارض ومغاربها. وهذا وعد الصادق المصدق. صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. هذا وعد ربنا سبحانه وتعالى وهو واضح صريح في كتابه وفي اكتر من موضع. وتتبع ايات البشرى يصعب لكثرتها. يعني الايات التي - 00:07:33

تحدث عن تبشير المسلمين بالتمكين في الارض ويسقط السيطرة على ربوع الدنيا وبنشر هذا الدين في كل مكان هي ايات كثيرة لا حصر لها في هذا المجال الضيق المحدود كذلك احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. كذلك اقوال الصحابة ويفقين الصحابة. رضي الله عنهم وارضاهم في نصر هذه الامة. وكذلك اقوال العلماء. ومن - 00:07:53

على دريهم الى يوم القيمة يبقى الكلام ده لابد ان نتفق عليه. ارجع افراكم تاني. انا بقول كل الكلام ده. لان الحقائق التي ستذكر في

هذه الحلقة قد تكون مرة عند كثير من الناس - 00:08:17

لكن اعد الجميع ان هذه الحقائق لابد ان تتغير الى غيرها تتغير الى احوال يسعد المسلمين تماما في كل ربوع الدنيا بها باذن الله رب العالمين تعالى بقى نجائب على السؤال - 00:08:29

وتعالوا نرفع واقع الامة في زماننا الان تعالوا نشوف احوال الامة الاسلامية في جوانب مختلفة في الجانب العسكرية في الجوانب السياسية الجوانب العلمية في الجوانب الاخلاقية في كل الجوانب بصفة عامة. كيف حال امتنا - 00:08:45

امة الاسلام الامة العظيمة التي وصفها ربنا سبحانه وتعالى بكتم خير امة اخرجت للناس لما نيجي نتكلم مسلا على الحالة العسكرية والسياسية للامة الاسلامية تعالوا نتكلم بمنتهى الصراحة وبمنتهى الامانة واحنا اغير ناس على هذه الامة واحب ناس لهذه الامة - 00:09:03

نقول يا ترى في اي بقعة من بقاع العالم يوجد فيها امة اسلامية او دولة اسلامية او مجموعة اسلامية او فرد مسلم يا ترى الامة الاسلامية من ناحية القوة العسكرية والسياسية - 00:09:26

تعد مكافحة لغيرها بمعنى ان في نقط صراع كثيرة في العالم الان في بؤر صراع موجودة في اكثر من موضع من مواضع الامة الاسلامية. بل تستطيع ان تجزم وتقول اننا اذا وضعنا اصبعنا بشكل - 00:09:40

عشوانية على اي مكان في العالم ستتجدد هناك لهيب والصراع ودماء تسيل وغالب هذه الدماء هي دماء وللاسف الشديد اسلامية ظلم يقع على المسلمين هنا وهناك اضطهاد يقع على المسلمين هنا وهناك - 00:09:58

حروب مستمرة مكائد ومؤامرات مستمرة يا ترى قوة المسلمين العسكرية والسياسية مكافحة لاعدائهم في كل هذه البؤر وفي كل هذه الاماكن الحقيقة يا اخواني واخواتي بمنتهى الوضوح قوتنا العسكرية وقوتنا السياسية اضعف من غيرنا بكثير - 00:10:15

الكلام ده لازم نعترف به عشان نعرف نغيره. وعشان نعرف نصلحه يا ترى امة الاسلام تملك القرار المغير لخط سير الدنيا. الان ام هذا القرار باليدي غيرها احنا بنشوف مثلا في الامم المتحدة - 00:10:35

ان مجموعة من الدول تجتمع على قرار ما خلينا نقول لو سبعين دولة اسلامية هي مجموعة دول الاسلامية او ما يقرب من مجموعة دول الاسلامية في العالم اتفقوا على رأي ما هل بالضرورة - 00:10:52

ان يكون هذا الاتفاق سببا في تنفيذ هذا القرار يعني على سبيل المثال يا ترى لو سبعين دولة اسلامية اتفقوا على ادانة اليهود في قضية من القضايا على ادانة اسرائيل في اضطهادها للمسلمين - 00:11:08

في فلسطين او على ادانة كذا او كذا من دول العالم هل يا ترى هذا يستلزم الادانة؟ ولا ممكن تقوم دولة زي امريكا او زي روسيا او زي انجلترا او زي فرنسا - 00:11:23

او زي الصين ترفض هذه الادانة بمعنى ان تقول لا انا لا اريد هذه الادانة. دولة واحدة فقط تملك كما يقول الحق الفيتوا. يعني ايه حق الفيتوا؟ يعني حق الرفض لاجماع العالم. وان كان هذا العالم كله - 00:11:36

مبرور او مصاب بهذا الذي حدث نتيجة هذه المشكلة التي طلب المسلمين ادانتها. مجرد الادانة هل يتحقق ما يريد المسلمين ام يستمع العالم اجمع لكلمة الدولة الوحيدة التي قالت فيتو او قالت اعتراض على رأي المسلمين - 00:11:53

او اعتراض على قرار امة الاسلام احنا بنشوف الكلام ده بوضوح. يعني ايه فيتو؟ يعني قوة. دولة تستطيع ان تنفذ رأيها في مواجهة عدد ضخم هائل من الدول مهما كان القرار الذي اخذه المسلمين قرارا صائبا او قرارا مقينا او قرارا عادلا. كل هذا لا يعني - 00:12:13

لا يعني ابدا ان يطبق هذا القرار ولكن يطبق قرار الدولة الاقوى في العالم. دي حقائق كلنا شايفينها وكلنا بنلاحظها يا ترى كم دولة اسلامية محتلة في العالم الان انظروا الى المشاكل الكثيرة والاحتلال المستمر الذي يقع في اكثرا من بقعة اسلامية من اهم بقاع العالم الاسلامي. خل بالك - 00:12:36

كل اراضي العالم الاسلامية اراضي مهمة وكل المسلمين في العالم مسلمين بالنسبة لنا مهمين لكن شف مثلا ارض فلسطين وهي من اقدس الاراضي الاسلامية ومن اهم الاراضي الاسلامية مسri رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

وموضع اولى القبلتين وثالث الحرمين وارض فيها الجهاد مستمر الى يوم القيمة وارضه وصف ربنا سبحانه وتعالى انها مباركة. يعني ارض لها خاصية هامة جدا او مهمة جدا عند المسلمين - 00:13:18

يا ترى حد ممكِن يتخيل ان ارض بهذه القيمة وارض بهذه العظمة تظل محتلة حوالي تسعين سنة لحد دلوقتي من سنة الف تسعمية وسبعين وفلسطين محتلة من ايام الانجليز الاحتلال الانجليزي - 00:13:34

لسطيني بدأ سنة الف تسعمية وسبعين والانجليز سنة تمانية واربعين سلماً لليهود واليهود احتلوا هذه البلاد العزيزة الغالية القرية الى نفس كل مسلم من سنة تمانية واربعين الى الان حوالي سبعة مليون - 00:13:51

يهودي او خمسة مليون يهودي موجودين في ارض فلسطين وكل اليهود في العالم كله خمستاشر مليون او ما يقرب من ذلك الرقم يستطعون ان يسيطروا على هذه البقعة الغالية في وجود اكتر من الف وتلتميت مليون مسلم في العالم - 00:14:07

هل ده كلام ممكِن يتخيله الانسان هل الامة التي ترضي باحتلال ارضها لمدة تسعين سنة على ايدي مجموعة قليلة جدا من البشر هي الام التي وصفها ربنا سبحانه وتعالى بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس؟ ولا احنا عندنا مشكلة محتاجة تتحل - 00:14:25

لابد ان نقف بصراحة وبأمانة وبصدق مع انفسنا ونقول لأدَه احنا عندنا مشكلة كبيرة قوي اذا كان خمستاشر مليون استطاعوا ان يقفوا امام مليار وتلتميت مليون مسلم لأ في مشكلة كبيرة جدا محتاجة انا - 00:14:47

نفك فيها ونحلها مع بعض فلسطيني الغالية محتلة من تسعين سنة العراق زي ما انتم شايفين محتلة ويا عالم الاحتلال بتاع العراق هيروح امتى؟ افغانستان هي كمان محتلة بلاد تانية كتيرة جايز القضية تقادمت الى درجة انا معندهاش متوقعين او فاكرین انها محتلة - 00:15:04

كشمير محتلة. الشيشان محتلة. اجزاء من لبنان محتلة. سابعة ومليلة مدينتين في ارض المغرب الشقيق في ارض المغرب الاسلامية محتلة من قبل الاسبان. مين بيتكلم على سبت يوم وليلة؟ خلاص القضية مات. القضية كانت بتدرس في اروقة الامم - 00:15:25

المتحدة منذ روح من الزمان منذ عشرات السنين والقضية خلاص من ينادي بها؟ من يعلم بها اصلاً من امة الاسلام؟ لعل بعض المشاهدين اول مرة دلوقتي يسمعوا ان في اجزاء من المغرب العربي. المغرب الاسلامي المغرب الشقيق محتلة الى زماننا الان. من اسبانيا - 00:15:48

وطبعاً دى اراضي في غاية الاهمية. اراضي تسيطر على مضيق جبل طارق ومضيت جبل طارق في غاية الاهمية الاستراتيجية مضيقه يسيطر على كل السفن التي تدخل الى البحر الابيض المتوسط او تخرج منه الى المحيط الاطلنطي. يعني في غاية الاهمية فعلاً. ومع ذلك محتل هذا - 00:16:08

منذ عشرات السنين ولا يتحرك المسلمون لانقاذه. يا ترى الوضع ده وضع يرضي المسلمين؟ يا ترى الوضع السياسي والعسكري كريم. في الصومال شكله ايه يا ترى الوضع السياسي والعسكري في السودان شكله ايه؟ في اندونيسيا شكله ايه؟ هنا وهناك في كل مشارق الارض الاسلامية ومغاربها يا ترى - 00:16:27

المسلمين العسكري والسياسي شكله ايه؟ لابد ان هناك مشكلة كبيرة جداً بتعاني منها الامة الاسلامية جعلت هذه الاحوال المتدهورة هنا وهناك. الكلام ده مؤلم. لكن لابد من ذكره ولابد من وصفه حتى يعالج حتى نخرج من ازمتنا باذن الله رب العالمين - 00:16:50

انا مين يا ترى المسلمين لقطوا الرسائل الموجهة اليهم من خلال بعض الاحاديث القرية التي مرت بها امتنا الاسلامية وعانيا منها جميـعاً الـالـمـاـنـاـ تـعـالـوـاـ مـثـلاـ نـشـوفـ الرـسـالـةـ التيـ وجـهـتـ الىـ الـامـةـ الـاسـلامـيـةـ منـ خـالـلـ اـحـدـاثـ سـجـنـ اـبـيـ غـرـبـ - 00:17:10

قضية اه عدى عليها خلاص يعني فترة من الزمن عدى عليها سنة او اتنين او ثلاثة ونسبيها او نسها المسلمين لكن القضية ما انتهت. القضية ما زالت موجودة ولابد ان يتضح او تتضح الرسالة التي وجهت الى الامة الاسلامية. اذا كان في بعض الناس في تصوير الامريكان الذين احتلوا العراق. بعض - 00:17:34

الناس يسبوا نوع من الارهاب لامريكا او نوع من القلق الامني لامريكا مين ممکن يتسجنوا في اي مكان في العالم؟ لكن هذه الطريقة في المعاملة اليست رسالة واضحة هذه الاباحية في المعاملات - [00:17:56](#)

هذا الاستهزاء والاستخفاف بمشاعر المسلمين هنا وهناك. هذا الاستخفاف بمشاعر اکتر من مليار مسلم في الدنيا هذه المعاملة غير الانسانية بالمرة لاسرى المسلمين في سجن ابی غريب الا يحمل ذلك رسالة الى امة الاسلام - [00:18:13](#)

مجرد رؤية هذه الصور على صفحات الجرائد وعلى شاشات التليفزيون. الا يحدث الما لا يخرج من قلوب المسلمين الى ان يغير هذا مفروض الا ينسى ابدا ابدا من اذهان المسلمين - [00:18:32](#)

اللي بيحصل في جوانتنا مو يا ترى العالم كله الان يعترض على ما يحدث هناك؟ يا ترى هذا الاعتراف غير من الاحاديث شيئا؟ برضو لسه بيحصل في جوانتنا مو ما يحدث فيها منذ - [00:18:47](#)

سنوات امتهان لكرامة الانسان بصفة عامة. والانسان الذي يحبس هناك في جوانتنا هو انسان مسلم. الا نتألم لهؤلاء المسلمين الذين قيسوا هناك ممکن يكون انا او انت او اي حد فينا اخوانا قرايينا اصحابنا رحيمنا هم دولت اللي محجوزين هناك في جوانتنا يعاملون معاملة - [00:18:59](#)

يعتبر علیها عامة البشر سواء من المسلمين او من غير المسلمين. هل هذا الاعتراف قدم او اخر شيئا هذه القضايا لابد ان يقف امامها المسلمين الرسالة اللي خدناها من امتهان الدنمارك للمشاعر الاسلامية - [00:19:20](#)

وامتنان النرويج وامتنان فرنسا. كل الدول التي نشرت الصور الكاريكاتيرية اللي هي كلنا شفنا قد ايه هي سبب اللام الشديد لامة الاسلام صور يستهذوا فيها برسولنا الاعظم صلی الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

ممکن نقول القافلة تعوي القافلة آآ تسيير والكلاب تعوي. ممکن نقول كده اه مش مشكلة خلبيهم يتكلموا امة الاسلام باقية وامة الاسلام قوية. لكن كيف لابد ان تجيب على هذا السؤال كيف تتجرأ الدولة تعداد سكانها يدوبك خمسة مليون في الارض - [00:19:54](#)

خمسة مليون فقط على كيان ضخم في علاقات اقتصادية قوية وعلاقات سياسية وعلاقات عسكرية وعلاقات اجتماعية وعلاقات ثقافية وفنية ورياضية وكذا وكذا مع هذا الكيان ضخم كيان بيضم اکتر من مليار مسلم - [00:20:10](#)

كيف لا يهتمون بكل هذه الامور وينشرون مثل هذه الصور ولا يقبلوا اصلا باعتذار عن هذه الصور التي نشرت تهين رسولنا صلی الله عليه وسلم على صفحات الجرائد الدنماركية وغيرها - [00:20:26](#)

لابد ان يقف المسلمين في رسالة موجهة نحن لا نكرر مطلقا بهذه الامة. نحن لا نهتم مطلقا بمشاعر هذه الامة. نحن لا يضيرنا مطلقا ان تقطع هذه الامة علاقتها علاقتها معنا - [00:20:41](#)

هذا امر لابد ان يحزن المسلمين اخواني واخواتي في الله ولابد ان يقف المسلمين امامه وقفات طويلة كنتم خير امة اخرجت للناس. لا شك ان واقع المسلمين السياسي والعسكري لا يتفق مطلقا مع هذا الوصف الجليل الذي وصف ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. شفتم برضو تصريحات البابا - [00:20:55](#)

السادس عشر في المانيا شفتم الكلام الذي قاله على ديننا والكلام الذي قاله على رسولنا وعلى قرآننا. ولابد ان يحزن المسلمين لهذه الامور التي نشرت او قيلت في تصريحات مباشرة علنية - [00:21:17](#)

امام الناس اجمعين شفتم مؤخرا موقف آآ الاطباء او الممرضات البلغاريين في ليبيا وكيف انتهت القضية وآآ يعني آآ اقفل او اغلق الملف على اصابة اکتر من ربعمية طفل مسلم ليبي بالايدز عدوا - [00:21:33](#)

اتقول الملف خلاص وصدر عفو عام عن كل من تسبب في هذه الفجيعة لهذه الامة العظيمة امة الاسلام. هذه القضايا يا اخواني ويا اخواتي لا يجب ابدا ان تمر بسهولة على اذهان المسلمين - [00:21:53](#)

انتم عارفين الاحاديث دي كلها بتفكرني بحديث عظيم وكل احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام عظيمة لرسولنا الاعظم صلی الله عليه وسلم حديث يصف فيه رسولنا صلی الله عليه وسلم حال الامة الاسلامية. وكأنه يراها رأي العين كيف لا. وقد اوحى اليه ربنا سبحانه وتعالى بهذا الوحي - [00:22:08](#)

العظيم شوفوا الحديث بيكول ايه الحديث رواه ابو داود وهو حديث صحيح عن ثوبان رضي الله عنه وارضاه يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى او تداعى. عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها - [00:22:28](#)

يعني ايه الكلام ده يعني سياتي زمان على امة الاسلام تأتي امم الارض جميعا. تأتي امريكا ويأتي اليهود ويأتي الروس ويأتي الصينيون ويأتي الهند ويأتي كذا وكذا. يأتي عموم اهل - [00:22:45](#)

الارض يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها يعني كما يأتي الناس المجموعة من الناس ليأكلوا الطعام من طبق امامهم. فيجتمع حول الطبق كل واحد يأخذ لقمة - [00:23:01](#)

كل واحد يأخذ قطعة من هذا الطعام. ستأتي امم الارض في يوم من الايام ونحسبه صلى الله عليه وسلم يصف زماننا الان ستأتي امم الارض لتأكل من امة الاسلام كل امة حتى في بعض الامم لا نسمع عنها - [00:23:17](#)

امم قليلة ضعيفة ماهضة الجناح لكن ترى الكيان لا يهتز الكيان لا يغار على سمعته وعلى كرامته وعلى مقدساته تأتي هذه الامم من كل مكان وتأكل من امة الاسلام - [00:23:34](#)

الكلام ده كان يمكن ممكن يكون صعب جدا يطلع من من المستنا او يطلع من افواهنا لولا ان الذي قاله هو رسولنا صلى الله عليه وسلم. عشان كده بنردده وبنقوله وبنذكر به المسلمين - [00:23:55](#)

يوشك ان تداعى عليكم الامم. كما تداعى الاكلة الى قصعتها الصحابة يا اخواني ويا اخواتي فزعوا عندما سمعوا هذه الكلمات اخروا الكلمات ماخذ الجد. ايه المشكلة يا ترى يا ترى ايه السبب في ان امة الاسلام تصبح ضعيفة - [00:24:08](#)

تصبح بعيدة عن وصف ربنا سبحانه وتعالى لها وبالتالي تحدث هذه الاهانات المستمرة وهذا الاكل المستمر من من جسد الامة الاسلامية العظيمة يقول الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يا رسول الله اؤمن قلة نحن يومئذ - [00:24:26](#)

يعني لابد في تفسير الصحابة في عرف الصحابة وفي فقه الصحابة لابد ان تكون الامة الاسلامية قليلة جدا جدا عددها قليل جدا. لدرجة ان اهل الارض لما يجتمعوا عليه ويأكلوا منها ما تحركتش - [00:24:47](#)

لأنهم قليلين واهل الارض كثير الرسول عليه الصلاة والسلام فاجنهم وفاجئنا وذكر الحقيقة. قال لا بل انتم يومئذ كثير الله! مليار وتلتميت مليون مسلم. مليار وتلت مليون يعني عدد ضخم مهول خمس او سدس العالم ويزداد العدد يوما بعد يوم. يزداد المسلمين يوما بعد يوم - [00:25:00](#)

لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم انظر الى توصيف رسولنا صلى الله عليه وسلم. ولكنكم غثاء كفثاء السيل يعني ايه غثاء عارفين السيل لما يجي يعلو السيل بعض الوسخ يعني ايه بعض الوسخ؟ يعني اوراق - [00:25:26](#)

اوراق اشجار اي شيء لا قيمة له يعلو سطح السيل اذا شرق السيل اذا اتجه ناحية الشرق شرق اذا غرب السيل خرب. ليس له قرار ليس له قيمة. ليس له هدف ليس له وجهة. يتوجه اليها. يسير - [00:25:48](#)

مع السيل السير مشي يمين هو ماشي يمين السيل مشي شمال. لا قرار له ولا امر له ولا كلمة له في الدنيا ولكنكم غثاء كما وصف صلى الله عليه وسلم كفثاء السيل - [00:26:08](#)

ثم يقول صلى الله عليه وسلم ولا ينزعن الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم يا الله انظر الى وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم انظر الى الدقة في الكلمات من الذي ينزع يا اخواني ويا اخواتي؟ - [00:26:24](#)

ولينزعن الله يا الله ربنا سبحانه وتعالى هو الذي ينزع المهابة منا من قلوب اعدائنا يعني ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يسقط هيبتنا! معقوله هذا الكلام يحصل معقوله يأتي زمن على امة الاسلام يسقط ربنا سبحانه وتعالى بنفسه هيبة المسلمين من قلوب الناس؟ طب عليه يا اخواني - [00:26:41](#)

عشان امة الاسلام فرطت في دينها سابت الشرع العظيم لجأت الى غيره من من شرع الدنيا ومن قوانين الدنيا الوضعية ومن احكام الناس وتركت شرع رب العالمين سبحانه وتعالى. حكم رب العالمين سبحانه وتعالى. فسقطت من عين الله عز وجل - [00:27:07](#)

ونزع ربنا سبحانه وتعالى هيبتها من قلوب الناس فتأتي الامم الضعيفة والامم القليلة والامم التي لا وزن لها في الدنيا فلا تكترث لامة

الاسلام. لا تنظر اليها لا تعتبر بها - 00:27:28

تأتي الى عمق ديارها وتحتل بلادها وتأتي على صفحات جرائدتها وفي وسائل اعلامها وتهين دين الاسلام وتهين رسول الاسلام وتهين المسلمين ولا تكترث بشيء لا تهتم لماذا؟ لأنها ترى ان هذا الجسد الذي امامها جسد لا قوة فيه - 00:27:43

ولا امل فيه ولا حراك له. فتفعل ما تريد وهي مطمئنة امنة. ربنا سبحانه وتعالى هو الذي نزع هيبة المسلمين من قلوب الناس عندما فرط المسلمين هذا جزاء عادل ربنا سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:28:04

اذا نزع اذا نزع الهيبة من امة الاسلام فهذا بسبب لا شك ان هذا بسبب بعض الناس يقولوا طب ليه ربنا ينزع المهابة منا من قلوب اعدائنا؟ مع اننا في النهاية مسلمين مؤمنين. موحدين لرب العالمين سبحانه وتعالى. واحد - 00:28:24

ممكن يقول اليهود يعني مهما كانوا فهم في الآخر مزورين ومحرفين لدينهم ولعبيدهم فكيف يسلطهم ربنا علينا كيف يسلط الروس مسلا على المسلمين في الشيشان والروس هؤلاء ينكرون دين الله عز وجل اساسا بالكلية ملحدين لا يؤمنون بوجود الله اصلا لهذا الكون - 00:28:40

فكيف يسيطر هؤلاء على امة الاسلام الكلام ده جاوب عليه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عندما قال ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا بعض الناس ممكن يقولوا عدونا شر منا عدونا بيعبد النار - 00:29:05

عدونا بيعبد البقر عدونا بيعبد البشر عدونا لا يعبد شيئاً كيف يسلط علينا؟ يقول سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا فقد سلط الله المجرم وهم اهل كتاب عندما فرطوا في دين الله عز وجل - 00:29:24

اذا فرط المسلمين في دينهم ولم يتمسكون بشرع ربهم يسلط عليهم ربهم سبحانه وتعالى اهل الارض اجمعين كما يفعل الان سبحانه وتعالى ولينزعن الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم. ولا يقذفن الله في قلوبكم الوهن - 00:29:44

الوهن بتسكنين الهاء يعني الضعف الخور الجبن الاستكانة. تحصل هذه المشاكل مشكلة وراء مشكلة والمشكلة والمسلمون كما يقولون صابرون لا يتحركون تحصل مشكلة والثانية والثالثة ناخد المم من هنا والم من هنا ونتظر الاصابة القادمة - 00:30:06

ونتظر الالم القائم وننتظر الجرح القادم. توجه اليها رسائل في منتهى القسوة. في منتهى الاهانة ولا يتحرك المسلمين او يتحركون يوما او يومين ثم يهبطون ثم يتلقون ثم يتلقون ثم يتلقون. هذا لا يليق ابدا يا اخوانى ويا اخواتي بهذه الامة العظيمة امة الاسلام التي وعد ربنا سبحانه وتعالى ان ينشر دين - 00:30:28

في ربوع الدنيا ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتى سيبلغ ملكها ما زويل منها. هذه امة اخرجت غير الناس اجمعين كنتم خير امة اخرجت للناس ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. ازاي ممكن الكلام ده يحصل معنا؟ لابد ان نقف ونتسأله - 00:30:52

الرسول عليه الصلاة والسلام حط ايدينا على المشكلة في الحديث قال وليلقين الله في قلوبكم الوهن او ليقذفن الله في قلوبكم الوهن. قال الصحابة وما الوهن يا رسول الله ايه المشكلة التي اصيب بها المسلمين؟ قال صلي الله عليه وسلم حب الدنيا - 00:31:12

وكراهية الموت هذا هو موطن الداء حب الدنيا المسلمين سيأتي عليهم زمان ونحسب هذا الزمن هو الذي نعيش فيه الان فيأتي عليهم زمان يحبون دنياهم عن اخرتهم يحبون دنياهم عن دينهم - 00:31:30

يبيعون دينهم بعرض من الدنيا في سبيل ان الانسان يعيش اي حياة ايا كانت هذه الحياة وان كانت ذليلة وان كانت تعيسة مجرد انه يعيش خلينا عايشين وخلاص نسكت احسن عشان نعيش - 00:31:48

وعشان ربنا يمد في عمرنا اكتر وعشان نأكل ونشرب وعشان كذا وكذا. يسكت المسلمين مرة والثانية والثالثة تمسكا بدنياهم اذا اصاب المسلمين هذا المرض الخطير حب الدنيا. فان الله عز وجل ينزع المهابة منهم من قلوب اعدائهم - 00:32:03

ويلقي في قلوبهم الضعف والخور والجبن تممسك بالدنيا حب الدنيا وكراهية الموت. كراهية الموت في سبيل الله عندما كان المسلمين يحبون الموت في سبيل الله يحبون ان يعطوا ويحبوا حياتهم كاملة لله عز وجل - 00:32:23

في كل موضع حياتهم لله. في مصنفهم حياتهم لله. في بيوتهم حياتهم لله. في ارض الجهاد حياتهم لله. في ارض الدعوة حياتهم لله.
في كل موطن من مواطن الدنيا حياتهم لله عندما كانوا كذلك سادوا وسادوا الناس اجمعين - 00:32:42

عندما طلبو الدنيا ونسوا الاخرة ونسوا دينهم وطلبو ان يعيشوا مجرد حياة سود الله عليهم سبحانه وتعالى حياتهم وملك الاخرين
زمام حياة المسلمين والكلام ده احنا كلنا شايفينه باعیننا هل معنى كده ان ما فيش صالحين في الامة الاسلامية؟ لأ. فيه صالحين.
 صالحين كتير. لكن للأسف الشديد الفساد كتر وكتر وكتير بقى اكتر كتير لدرجة ان - 00:32:58

الامة الاسلامية وصلت الى هذه الحالة. الرسول عليه الصلاة والسلام سئل سؤال مباشر من السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها
وارضاها. قالت يا رسول الله ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت يا رسول الله - 00:33:27

انهلك وفينا الصالحون ممكنا يكون عندنا صالحين اتقيناه علماء او فياء مخلصون ممكنا يكون عندنا هذه النوعية من البشر ونهلك
انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم. اذا حط الشرط ايه؟ اذا كثر الخبرت - 00:33:41

اذا كثر الخبرت تهلك قمة الاسلام ويعس كل انسان على نيته لكن يا اخواني احنا مش بنقول تهلك امة الاسلام الى الابد امة الاسلام امة
لا تموت ولن تموت هي باقية الى يوم القيمة لانها تحمل الرسالة الاخيرة من الله عز وجل الى خلقه. ليس هناك دين كما وصفنا في
الحلقة السابقة بعد - 00:34:01

ده دين الاسلام وليس هناك رسول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن يستبدل ربنا سبحانه وتعالى هذه الامة بغيرها.
يأتي بقوم يحبون يحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:34:23
يبقى رصد واقع الامة الاسلامية من الناحية السياسية والعسكرية اللي احنا قلناه ده جانب من الصورة رصد هذا الواقع يثبت بما لا
يدع مجالا للشك ان الامة الاسلامية تختلف كثيرا عن - 00:34:42

رصد هذا الواقع يثبت بما لا يدع مجالا للشك ان الامة الاسلامية تختلف كثيرا عن المكانة التي ارادها ربنا سبحانه وتعالى لها وانت
فاكرين كلام سيدنا ربيعي بن عامر رضي الله عنه وارضاه عندما قال لقد ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة رب العباد
ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق - 00:35:07

كالدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ده كلام سيدنا نبيل بن عامر بيوصف حال الامة. نحن اخرجنا للناس. نحن نحمل الدين للعالمين. كيف
تضعف امة الاسلام الى هذه الدرجة حتى يؤثر فيها غيرها. هذا التأثير الذي نراه هنا وهناك - 00:35:31
الحالة الاقتصادية يعني احنا اتكلمنا دلوقتي على الحالة السياسية والحالة العسكرية. الحالة الاقتصادية احنا عارفين ان في اموال
كسيرة جدا جدا مكده ايه دخل الامة الاسلامية ابناء الامة الاسلامية من اغنياء العالم. ومع ذلك معدلات الفقر في العالم
الاسلامي من اعلى المعدلات - 00:35:52

هل هذا امر مقبول امر يفقهه المسلمين كيف تكثر الاموال في امتنا الى هذه الدرجة سم يجده فقراء المسلمين هنا وهناك هذه
الصورة التي نراها مجامعت مستمرة في اكتر من بلد من بلاد العالم الاسلامي - 00:36:14

في الصومال في بنجلاديش في اندونيسيا في باكستان في غيرها وغيرها من بلاد العالم. في كل البلاد العربية والاسلامية الا قليل
القليل. تجد معدلات الفقر عالية جدا بعض البلاد الاسلامية معدلات الفقر اقل من المعدل المطلوب في يعني الحفاظ على حياة -
00:36:34

آ طبيعية انسانية للانسان. اقل من معدلات الانسان الطبيعي في العالم كله كيف وصل امة الاسلام وصلت امة الاسلام الى ان تكون
معدلات الفقر فيها بهذه الصورة وتتكتس الاموال بها. لابد ان هناك سرقات كثيرة وتضييع ثروات الامة قد الى هذه الحالة
كبيرة جدا. لابد ان هناك اهمال لخارج الزكاة كما ينبغي ان تخرج. لابد ان هناك سرقات كثيرة وتضييع ثروات الامة قد الى هذه الحالة
التي وصلت اليها الامة. يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ولن يجده فقراء المسلمين الا بما يفعل. اغنياؤهم - 00:37:11

المسلمين قصرروا في دفع الزكاة قصرروا في اداء حق ربنا سبحانه وتعالى وفي اداء حق الفقراء. فوصلت امة الاسلام الى هذه الحالة
والكثير وللأسف الشديد من امة الاسلام يموت جوعا - 00:37:31

الكلام ده كلنا شايفينه وبنلاحظه في اكتر من موضع الحالة العلمية لامة الاسلام. وطبعا ده محتاج مننا حديث طويل جدا جدا. ولن نستطيع في هذه العجاله ان نقف على حال امتنا الاسلامية - 00:37:47

في ناحية العلوم. لكن كلنا عارفين ايه يا ترى وضع امة الاسلام العلمي في العالم الان يا ترى ما هو تأثير امة الاسلام في مسيرة العلم في مشارق الارض ومغاربها - 00:38:01

شوف امة الاسلام شوف الدول الاسلامية مكانتها عاملة ازي في قضايا العلوم للاسف الشديد ان مش بس في تدهور في الحالة العلمية يبقى في تدهور في الفكر وصل الى ان بعض المسلمين او كثير من المسلمين لا يعتقدون ان هذا العلم وسيلة من وسائل نمو امة الاسلامية ونهضة امة الاسلامية. باني تكلمت مع - 00:38:15

بعض الملتزمين كما يسمونهم في بعض المساجد كنت في رحلة لامريكا قابلت في بعض المساجد هناك بعض المسلمين الذين يعيشون هناك يدرسون في امريكا كان بعضهم عنده سكر غريب جدا. الكلام ده صرح به امامي تصريحا مباشرا انا سمعته بودني منه. وايده كثير ممن كان - 00:38:37

عاصر الحوار الذي دار بي بي وبين هذا الذي يتكلم باسم الاسلام يقول ان الله عز وجل هذا كلامه. يقول ان الله عز وجل سخر لنا الغرب ليختبر ويبدع وينتج ويفكر ثم - 00:38:59

نحن باموالنا نشتري هذا العلم على الجاهز كما يقول يعني هم بيتعموا في الاختراع اليابان ولا امريكا ولا المانيا ولا فرنسا ولا حتى اسرائيل يبدعوا وينتجوا ويفتكروا ويؤلفوا وينتجوا انتاجات - 00:39:14

مستمرة واحنا نيجي على الجاهز باموالنا مستريحين مرفهين مترفين نشتري هذا الابداع العلمي باموالنا فالله عز وجل سخرهم لنا سبحان الله! اهذا الفكر يجب ان يكون موجودا في بلاد امة الاسلام او في اهل امة الاسلام هذا فكر موجود بالفعل. ناس كتيرة جدا تتکاسل عن القيام بدورها العلمي - 00:39:29

والا ما كناش شفنا الحالة العلمية ان ما كناش هزا الفكر موجود ما كناش شفنا الحالة العلمية بهذا التدبي في مشارق الارض ومغاربها الاممية في العالم الاسلامي يا اخواني وصلت الى درجات - 00:39:53

لا يتخيلها عقل انتم عارفين الاممية في بلد زي مصر وبلد مصر او دولة مصر دولة من الدول الرائدة حقيقة في المنطقة. يعني الحالة العلمية في مصر الحالة الاسلامية في مصر الحالة الثقافية في مصر - 00:40:06

لابد ان تكون مؤثرة على عموم العالم. هذا ميراث تاريخي طويل وميراث ثقافي وميراث اسلامي وميراث حقيقى نراهرأي العين. يا ترى الحالة العلمية الان في مصر شكلها ايه تعالوا نشوف حال الاممية في مصر يعني ايه امية؟ يعني واحد لا يقرأ ولا يكتب اصلا - 00:40:23

لا يستطيع ان يكتب او يقرأ عارفين كم في المية عارفين ان الناس في مصر اللي اكتر من خمسة عشر سنة عمرهم اكتر من خمسة عشر سنة يعني سن الثانوي فما فوق - 00:40:43

نسبة الاممية فيهم تسعه وعشرين وستة من عشرة في المية يا الله يعني تقريبا تلت سكان مصر اللي عمرهم اكتر من خمسة عشر سنة لا يقرأ ولا يكتب يعني عمره ما يعرف يقرأ جورنال ما يعرف يشوف اخبار الدنيا ما يفتح نت ما يشوف اخبار على التليفزيون يعرف يقرأ فيها خبر هو معتمد فقط على السماع لا - 00:40:55

ان بيحث بنفسه وفضلها هو لا يستطيع ان يفتح كتاب ربنا سبحانه وتعالى لا يستطيع ان يفتح احاديث رسولنا صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يتعلم دينه بنفسه. لا يستطيع ان يقف نفسه بنفسه. لا يستطيع اصلا ان يقرأ او يكتب. معقوله ده كلام - 00:41:19

معقوله امة الاسلام يكون فيها دولة من الدول. نسبة الاممية فيها ودولة مؤثرة كمصر نسبة الاممية فيها تسعه وعشرين وستة من عشرة في المية في الناس اللي فوق سن خمسة عشر سنة - 00:41:40

في ناس منتجة مؤثرة مغيرة يكون فيها نسبة الاممية بهذه الصورة لما تيجي تشوف نسبة الاممية في اسرائيل الدولة التي زرعت كرها في قلب العالم الاسلامي في ارض فلسطين الحبيبة العزيزة. نسأل الله عز وجل ان يحررها كاملة - 00:41:54

في داخل هذه الارض يا ترى نسبة الاممية قد ايه نسبة الاممية في اليهود قد ايه تخيلوا نسبة الاممية في اليهود اللي فوق خمستاشر سنة. اتنين وتسعة من عشرة في المية - 00:42:12

يا الله يعني نسبة الاممية في مصر عشر اضعاف نسبة الاممية في اليهود تعالوا اقولوا ده كلام عشان كده في مبررات فيه اسباب تجعل استمرار اليهود في داخل هذه البلاد العزيزة الاسلامية في داخل هذه البلاد مستمر الى - 00:42:24

الان استمرار اليهود موجود بقى له خمسين سنة او اكتر لاسباب يا اخواني. هناك اسباب وضعها ربنا سبحانه وتعالى في هذا الكون لتسهيل حركة الخلق في داخل هذا الكون بغير هذه الاسباب تختل الدنيا. لذلك ثبت الله عز وجل هذه الاسباب. ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله - 00:42:40

تحويلا ما فيش امة جهله ابدا تمكن في الارض. لابد ان تتصف في هذه الامة بالعلم لكي تتمكن. واحنا اول ناس تقول الكلام ده هنشوف بعد كده في الحلقات القادمة ان اول ما نزل على رسولنا صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علq اقرأ وربك الاكرم - 00:43:00

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم هذه قيمة العلم في امة الاسلام وقيمة العلم في شرع ربنا سبحانه وتعالى كيف تكون قيمة العلم بهذه الصورة وتصل نسبة الاممية عدم القراءة والكتابة في امتنا لهذه السورة؟ هذا امر لابد ان يقف - 00:43:20

امامه المسلمين. نسبة الاممية في الفئة العمرية من خمستاشر لاربعة وعشرين سنة يعني نسبة الشباب تخيل في مصر قد ايه خمستاشر وواحد من عشرة في المية في مرحلة الشباب. يا الله - 00:43:39

من خمستاشر لاربعة وعشرين سنة نسبة الاممية خمستاشر في المية نسبة اليهود الشباب اللي عندهم امية. اتنين من عشرة في المية الله يعني اتنين في الالف نسبة الاممية في اليهود. عارفين دولة زي كوبا؟ مين يسمع عن كوبا؟ دولة صغيرة لا قيمة لها في حركة الدنيا. ومع ذلك سبحانه الله نسبة الاممية - 00:43:56

في هذه الفترة العمرية في الشباب طفل صفر نسبة الاممية هناك ان ما فيش ولا انسان شاب في كوبا من سن خمستاشر لاربعة وعشرين سنة ما بيعرفش يقرأ ويكتب. امال ايه ليه حصل هذا الوضع في مصر - 00:44:19

وحصل هذا الوضع في بلاد اسلامية كثيرة انت ضربت مصر كمثال نسبة الاممية في المغرب اعلى منها في مصر وبدرجة مخيبة مرعبة. يعني شف مسلا الاحصائيات بتقول نسبة الاممية في شباب المغرب - 00:44:35

من خمستاشر لاربعة وعشرين سنة نسبة الاممية فيهم تلاتين في المية. تلاتين في المية. تلت شباب المغرب لا يقرأ ولا يكتب الكلام ده احصائيات سنة الفين وستة يعني احصائيات حديثة اخر تقرير للتنمية البشرية خرج من الامم المتحدة. وما فيش اي نوع من التعدي على الامة الاسلامية في هذا التقرير - 00:44:48

كلنا شايفين هذه المشاهدات باعيننا نسبة الاممية في كبار المغرب في كبار السن فوق خمستاشر سنة لحد يعني السن نهاية السن ستين سبعين تمانين سنة نسبة الاممية تمانية واربعين اتنين في المية - 00:45:10

يا الله يعني نص الشعب المغربي لا يقرأ ولا يكتب هذا كلام لابد ان يقف امامه المسلمين. واقيس الكلام دهوت على اكتر من قطر اسلامي هتلاقى النتائج متقاربة. دي حالة علمية لابد - 00:45:25

لابد ان نراها جمیعا ولابد ان نوقر بها جمیعا زاهرة هجرة العقول الاسلامية المفكرة والمبدعة والعلمية الى غير بلاد المسلمين. نحن نفتخر بامسالة اسلامية عظيمة علمية هي في العالم نعم نفتخر بها لاننا نقول ان هناك من المسلمين من نجح وحقق الابداع والابتكار هنا وهناك. نفتخر - 00:45:40

الدكتور احمد زويل نفتخر بدكتور الباز نفتخر بكترا وكذا ومن عاش في غير بلاد المسلمين. لما هاجرت هذه العقول من بلاد المسلمين الى غيرها. لماذا اضافت علمها الى علوم الدول الالخرى ولم تستطع امة الاسلام ان تستغل هذه العقول المفكرة - 00:46:04

المبدعة من ابنائها في داخل بلادها لابد ان هناك مشاكل كبرى وعظمى في حالة الامة الاسلامية العلمية ادت الى هذه كوارس التي نراها هنا وهناك تعالوا بوصوا للدارسين العرب والمسلمين في بلاد الغرب بصفة عامة وامريكا بصفة خاصة - 00:46:24

الاحداثيات بتقول ان اربعة وخمسين في المية تخيل الرقم اربعة وخمسين في المية ممن يذهب ليدرس في بلاد امريكا او الغرب يستقر هنا مات يستقر هناك لا يريد ان يعود الى بلاد المسلمين. حتى وان لم ي العمل في المجال العلمي. والله يا اخواني ويا اخواتي والله بمنتهى الصدق انا شفت في امريكا - 00:46:43

ناس من المسلمين من حملة البكالوريوس وحملة الليسانس في كل الكليات التي تتخيلها. ليس فقط في الكليات النظرية ولكن في الكليات العملية ايضا وفي كليات الطب والهندسة والتجارة والعلوم بيعملوا سائقين للتاكتسي. في داخل امريكا ومش سنة ولا اتنين ولا ثلاثة ولا - 00:47:04

لعشرة ده طول العمر الكلام ده فعلاً حقيقي. ليه يتركوا العلوم في بلادهم ويتركوا الاوضاع اللي ممكن تكون فيها تقدم لامة الاسلام بكاملها. وبها جروا الى بلاد اخرين ليعملوا اي عمل حتى وان ما كانش عمل علمي. لماذا تضاف الطاقات الجباره العلمية في مشارق الارض ومغاربها؟ لغیر امة الاسلام. لابد - 00:47:25

ان البيئة التي توفر هناك للعلماء مختلفة عن البيئة التي يعيشها علماء الامة ولذلك يتركوا البلاد وبها جروا الى غيرها. امريكا يا اخواني في سنة في التسعينات من اول سنة تسعين لحد سنة الفين في غضون هذه السنوات العشر - 00:47:47

اعطت انتشار مليون تأشيرة اقامة دائمة يعني جنسية للعلماء في العالم بصفة عامة انتشار مليون استقطاب لعلماء العالم في داخل امريكا. عشان كده امريكا دولة قوية علميا. بامكانياتها العلمية وباستقطاب العلماء من هنا - 00:48:02

وهناك اعطاء ظروف تناسب الحياة الكريمة لهؤلاء العلماء فيقبل العلماء من مشارق الارض ومغاربها الى امريكا لكي يضيفوا وقوتهم الى قوتها في سنة الفين وتلاتة. امريكا اعطت ميت الف تأشيرة اقامة دائمة. وجنسية دائمة - 00:48:21

لميت الف هندي مبرمج بالكمبيوتر. الهند بترت جداً في مجال الكمبيوتر وتقدمت جداً. امريكا لاحزت هذا التقدم. عملت ايه؟ ادت تسهيلات كبيرة جداً جداً لاهل الهند. سواء كانوا من الهندوس او من المسلمين او من النصارى او من كذا - 00:48:40

او كذا مش مهم المهم انه عالم في الكمبيوتر لكن بتزود مجالها اكتر واكتر بتزود - 00:48:58

اكثر واكتر احنا بنرصد هذه الحقائق بشيء من الالم لكن رفع الواقع يا اخواني العلماء المسلمين للأسف الشديد يهاجروا الى غير بلاد المسلمين. الا ما رحم الله عز وجل هذه الظاهرة يسميها العلماء الراصدون يسمونها استنزاف العقول - 00:49:12

استنزاف العقول تخيل عندما تستنزف عقول الامة الاسلامية تهاجر عقول الامة الاسلامية المفكرة والمبدعة الى غير بلاد المسلمين. بل احياناً يهاجروا الى بلاد تعادي المسلمين وتحارب المسلمين اهذا واقع يقبل به المسلمين؟ ام انه واقع يحتاج الى تغيير؟ العراق مع كل الازمات اللي فيها مع ان العراق تحتل من انجلترا وتحتل وتحتل من امريكا - 00:49:33

الا ان اكتر من الفين طبيب عراقي يمارس الطب بصفة دائمة مستمرة في انجلترا اكتر من الفين طبيب مع ان الطبيب العراقي الصقت عليه اموال باهظة. وفعلاً مستواه كان متقدم جداً جداً علمياً. كل هذه العقول هاجرت الى انجلترا - 00:49:58

تضيف الى علم انجلترا والى قوة انجلترا الطبية والى ابداع انجلترا والى انتاج انجلترا. وتعاني العراق وتعاني وتعاني وتظل تعاني وستظل تعاني الا ان يفقه المسلمين الرسائل الموجهة في هذه الحلقة والرصد الذي نتحدث عنه لواقعنا ويسعوا سعياً - 00:50:17

اذا لتغيير هذا الواقع الاليم الذي يعني منه المسلمين يقسموا العالم الى دول قائدة ودول من المحتمل ان تكون قائدة ودول نشطة ودول مهمشة ودول لا تدخل اصلاً في الحسابات - 00:50:37

يعني ايه الكلام ده؟ يعني يقسموا العالم في دول قائدة مؤثرة تغير العالم. هذه هذه التقسيمة قسمت اساساً على قضية العلم. على قضية الانجازات العلمية والتقنية تخيلوا تمنتasher دولة قائدة في العالم. ما فيش منهم دولة اسلامية. ومنهم اسرائيل. وهذا واقع نراه. اسرائيل رأيها السياسي والعسكري - 00:50:54

والعلمي والاقتصادي في العالم مؤثر. وامة الاسلام الضخمة هذه رأيها غير مؤثر. اهذا امر لا يحزن عامة المسلمين يا اخواني واصواتي تمنتasher دولة القائدة في العالم منهم اسرائيل وما فيش منهم ولا دولة اسلامية - 00:51:17

والمنتشر دولة اللي وراهم من المحتمل ان يكونوا قائدة دول من المحتمل ان تكون قائدة منها دولة ماليزيا فقط دولة اسلامية وما فيش ولا دولة تانية. والدول الناشطة فيها ست دول اسلامية وبعد كده عموم الامة الاسلامية في طائفة المهمشين - 00:51:32 او طائفة الاخرين الذين ليست العلم في حساباتهم المطلقة يا اخواني ويا اخواتي الواقع الاليم المر ده لا يمكن ابدا ابدا ان يتنااسب مع وصف ربنا سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:51:48

لو انتم فعلا غيورين على هذه الامة لابد ان تسعوا سعيا حثيثا لتغيير هذا الواقع وتغييره مش صعب تغييره موجود في كتاب ربنا سبحانه وتعالى. وفي سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله ابتداء من الحلقة القادمة - 00:52:05 سنضع ايدينا بوضوح على مفاتيح التغيير. على مفاتيح الاصلاح. على مفاتيح النقلة الهائلة. التي يجب ان ينقلها المسلمون لهذه الامة العظيمة من هذا الوضع الذي وصفنا في هذه الحلقة وهو رصد حقيقي للواقعة الى الوضع الذي نتمنى ان نصل اليه باذن الله ونكون مغيرين لحال - 00:52:21

الامة الاسلامية ليس فقط في زمنها ولكن في الازمان التي ستأتي بعد ذلك باذن الله رب العالمين. انا مش عايز حد يحبط مش عايز حد يتأنسر تأسر سلبي انا عايز - 00:52:41

ده الكلام ده كله كدفعة حقيقة للامام. اسأل الله عز وجل ان يعز الاسلام وال المسلمين وان يبارك في امتنا وفي قوتنا اخواني و اخواتي اللي عايز يسأل اي سؤال او يعلق اي تعليق يا ريت لو يتبعنا باذن الله على موقع قصة الاسلام دبليو دبليو اسلام ستوري دوت كوم يبعث اي سؤال اي تعليق اي - 00:52:51 اضافة لهذه الحلقة وباذن الله هنعمل على اضافاته في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفهمنا في سننها وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:15